

## China in Islam Interpreting: تعريف بكتاب

فريق موقع تفسير

كتاب: China in Islam Interpreting، من الكتب الغربية الصادرة مؤخراً، نقدّم هنا تعريفاً بالكتاب، وبمحتويات فصوله، كما نشير لبعض جوانب أهميته للدارسين.

الكتاب:

Interpreting Islam in China  
Pilgrimage, Scripture, and Language in the Han Kitab

تفسير القرآن في الصين: الحج، والكتاب المقدس، واللغة، في كتاب الـ(هان)

الكاتب: كريستين بيترسن - Kristian Petersen

دار النشر: AAR Academy Series

تاريخ النشر: 2017م.

عدد الصفحات: 303.

الترجمة: الكتاب غير مترجم للعربية.

محتوى الكتاب:

يقع الكتاب في خمسة فصول:

الفصل الأول: التاريخ في تطوّر المجتمع الصيني المسلم:

في هذا الفصل تتناول الكاتبة تاريخ تغلغل وتطوّر الإسلام في الصين، فتدرس قضايا اللغة والسلطة، وكيف تطورت المعرفة بالإسلام داخل المجتمعات المحلية الصينية، وكيف صيغت العلاقة بين اللغة العربية واللغة الصينية، وكذلك بين البنى الاجتماعية الصينية التقليدية وبين الإسلام.

الفصل الثاني: التقليد وتشكيل المثقفين المسلمين الصينيين:

في هذا الفصل تتناول الكاتبة التقليد الإسلامي والعربي، وكيف حضر هذا التقليد في السياق الصيني، على مستوى اللغة والثقافة العامة، وبالتالي تلقي ضوءاً على كيفية تشكّل المثقفين المسلمين الصينيين.

### الفصل الثالث: مسالك الحج، الممارسات والأداء:

في هذا الفصل تتناول الكاتبة كيفية تعامل الصينيين مع شعيرة الحج، وكيف ترك الحج في تاريخ المسلمين الصينيين الكثير من الآثار باعتباره أحد أهم الصلات بين المسلمين المحليين والمجتمع المسلم الكبير.

### الفصل الرابع: القرآن في الصين:

يتناول هذا الفصل كيفية انتقال القرآن إلى الصين، كيف حضر في المجتمع الصيني، عملية ترجمته وتفسيره، والوسائط التفسيرية واللغوية التي شكّلت سياقاً أساسياً لعملية إدخال الكتاب المقدس في الصين.

### الفصل الخامس: الخطاب العربي، والسلطة:

في هذا الفصل تتناول الكاتبة مسألة عروبة التراث الإسلامي المتسع من الهند إلى فارس، وكيف أثر هذا على طبيعة حضور الدين الإسلامي والقرآن والتراث في الصين، والعلاقة بين اللغة والسلطة سواءً الدينية أو غيرها.

### أهمية الكتاب:

تهتم الكثير من الدراسات الغربية المعاصرة بمحاولة توسعة رقعة الإسلام المدروس، ورقعة تناول وتلقي القرآن، لتتخطى البلاد العربية والهند وفارس، لتلقي ضوءاً على بعض المساحات الأخرى مثل الصين وإفريقيا، ويمثل هذا الكتاب محاولة لإضاءة أحد جوانب حضور الإسلام والقرآن في الصين.

ما يميز هذا الكتاب هو قيامه على نقاش بعض المشاغل المعرفية الأساسية في ضبط دراسة الإسلام في رقعة جغرافية ما، حيث يهتم بدراسة إشكالات اللغة والسلطة والدين والتفسير، والعلاقة بينها، وهذا في سياق مخصوص هو سياق اللغة الصينية والبنى الصينية المعرفية والسياسية والاجتماعية السابقة، مما يجعل دراسته لطبيعة حضور الإسلام والقرآن في الصين عميقة معرفياً لو قورنت بالمحاولات الشبيهة، وهو ما يجعله كتاباً مهماً جديراً باطلاع القارئ العربي عليه.